تقرير أسبوعي 5-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل مدنيين فلسطينيين اثنين وإصابة 66 آخرين على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية
- استمرار عمليات الهدم في القدس الشرقية تودي إلى تهجير وإلحاق أضرار بـ22 شخصا
- نقص الوقود والكهرباء يعطل بصورة حادة تزويد الخدمات الأساسية ومن بينها الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي، وارتفاع عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 16 ساعة يوميا

الضفة الغربية

مقتل مدنيين فلسطينيين اثنين على حواجز إسرائيلية

في حادثين منفصلين وقعا في 7 تشرين الثاني/نوفمبر أطلق جنود إسرائيليون متمركزون عند حاجزين عسكريين النار وقتلوا مدنيين فلسطينيين اثنين. وقعت إحدى هذه الحوادث التي راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 28 عاما عند حاجز زعترة، جنوب مدينة نابلس، الذي يتحكم بحركة مرور الفلسطينيين في الشريان الرئيسي الواصل بين الشمال و الجنوب. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ النار أطلقت على الشاب بعد أن أطلق النار من مسدس ألعاب نارية باتجاه الجنود المتمركزين عند الحاجز. أما الحادث الآخر الذي راح ضحيته شاب يبلغ من العمر 23 عاما فوقع عند حاجز وادي النار الذي يتحكم بوصول الفلسطينيين بين شمال وجنوب الضفة الغربية. وتدعي مصادر إسرائيلية أنّ النار أطلقت على الشاب بعد أن خرج من سيارته وحاول طعن أحد أفراد شرطة حرس الحدود المتمركزين عند الحاجز. أحد الشهود وهو أخ الرجل الذي قُتل في الحادث نفى هذه الرواية قائلا أنّ النار أطلقت على أخيه عندما فتح باب السيارة بعد أن أوقفها الجنود عند الحاجز. وبالرغم من أنّ تحسناً طرأ في السنوات الأخيرة على التنقل بين المدن الرئيسية والقرى في الضفة الغربية، إلا أنّ الحواجز ما زالت نقاط احتكاك بين السكان المدنيين والقوات الإسرائيلية. ويوجد حاليا 61 حاجزا عسكريا يؤمها الجنود بشكل دائم في أنحاء الضفة الغربية منها 36 تقع على طول الجدار، و11 في مدينة الخليل و14 على محاور رئيسية في مناطق أخرى. وأوصل حادثي هذا الأسبوع عدد القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية منذ مطلع عام 2013 إلى 19، مقارنة بأربعة في الفترة المماثلة من عام 2012.

وأصيب هذا الأسبوع 66 مدنيا فلسطينيا، ثلثيهم تقريبا من الأطفال (38)، خلال اشتباكات مختلفة مع القوات الإسرائيلية

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	2
2013 (لتاريخ اليوم)	19
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

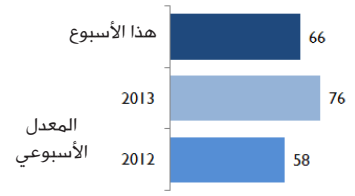

المجموع في 2013: 3,423

المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

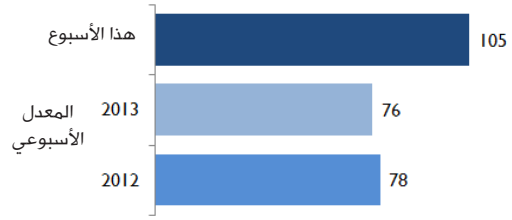

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

في الضفة الغربية. ووقع ما يزيد عن نصف الإصابات في 11 تشرين الثاني/نوفمبر خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات لإحياء الذكرى التاسعة لوفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وأصيب 13 مدنيا آخرين، من بينهم سبعة أطفال، في بلدة أبوديس (القدس) خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية اندلعت خلال عمليتين عسكريتين إسرائيليتين في البلدة في 8 و 11 تشرين الثاني/ نوفمبر. وأصيب ستة فلسطينيين آخرين في قرية كفر قدوم (قلقيلية) خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سياق مظاهرة أسبوعية ضد إغلاق المدخل الرئيسي للقرية وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال الأسبوع الذي شمله التقرير ما لا يقل عن سبعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات. خمسة من حوادث هذا الأسبوع أدت إلى تضرر فلسطينيين، وحادثين أديا إلى تضرر مستوطنين إسرائيليين.

ووقعت معظم حوادث هذا الأسبوع في منطقة الخليل؛ في 5 تشرين الثاني/نوفمبر استولى المستوطنون على منزل مهجور في البلدة القديمة بالخليل وبدؤوا بترميم جدرانه تحت حماية القوات الإسرائيلية لتحويله إلى مستوطنة إسرائيلية. وبعد ذلك أخلي المستوطنون من المنزل بعد أن قدم صاحب المنزل الفلسطيني شكوى للشرطة الإسرائيلية. وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي منطقة الجلاجل بالقرب من مدخل بني نعيم أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في سيارتين فلسطينيتين وكتبوا شعارات على جدران منزل في المنطقة، وأدى هذا الحادث إلى تضرر عائلتين فلسطينيتين.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، جرف المستوطنون الإسرائيليون 25 دونم من الأراضي الفلسطينية في محافظة نابلس مزروعة بالقمح ويملكها ما لا يقل عن 15 مزارعا من قرية قريوت، كما دهم المستوطنون قرية جماعين ورشقوا بالحجارة مزارعا فلسطينيا كان يعمل في أرضه ، ورشقوا الحجارة باتجاه حافلة فلسطينية تقل عمالا في قرية بيتا مما أدى إلى تضررها.

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر وجدت 100 شجرة زيتون مقطوعة في قرية جت (قلقيلية) بالقرب من البؤرة الاستيطانية حفات جلعاد. وكان المزارع المتضرر وأفراد عائلته الذين يبلغ عددهم 15، عرضة لهجمات متكررة على يد المستوطنين في الماضي. ومنذ بداية موسم قطف الزيتون في 15 تشرين الأول/أكتوبر أبلغ أنّ ما لا يقل عن 1,000 شجرة زيتون أتلفت على يد المستوطنين الإسرائيليين، مما

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

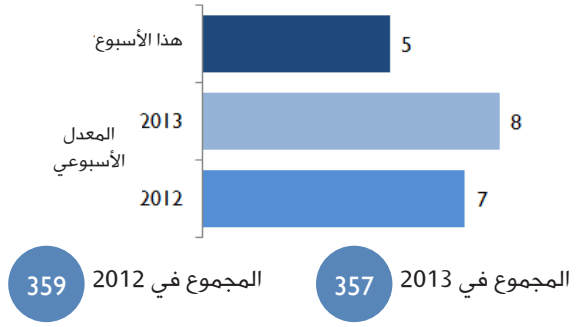

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

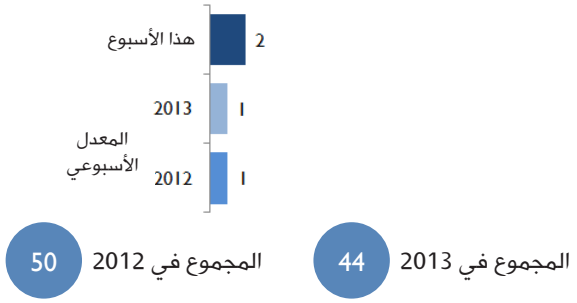

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

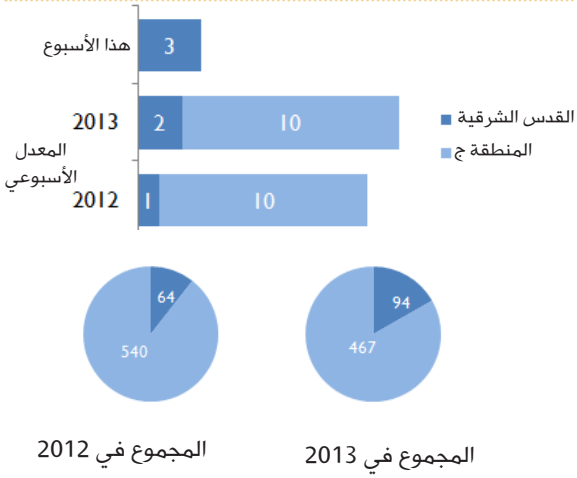

الفلسطينيون الذي هُجروا

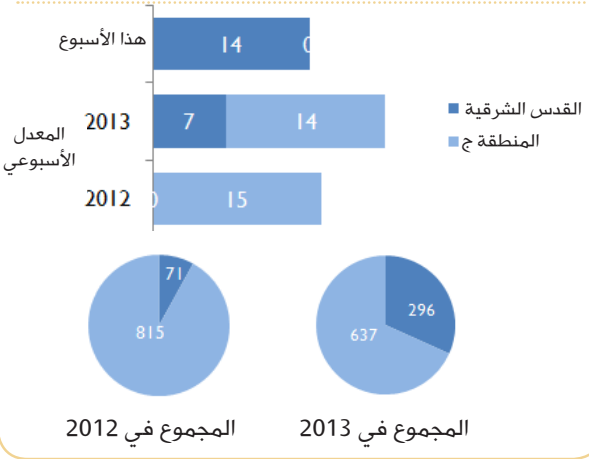

أوصل عدد الأشجار التي أتلفت منذ بداية عام 2013 إلى 9,500 شجرة.

وسُجل هذا الأسبوع أيضا حادثي رشق بالحجارة لسيارات إسرائيلية على يد فلسطينيين؛ أدت إحداها إلى إصابة مستوطن إسرائيلي في منطقة الطور في القدس الشرقية، والأخرى أدت إلى إلحاق أضرار بحافلة كانت مسافرة بالقرب من حلحول (الخليل).

تهجير أو تضرر 22 شخصا بسبب عمليات الهدم الذاتية في القدس الشرقية

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر بدأت عائلتان فلسطينيتان في حي بيت حنينا في القدس الشرقية بهدم بيوتها المبنية من الصفيح التي كانوا يسكنون فيها. وبدأت هذه العائلات في العيش في منازل الصفيح تلك في أعقاب هدم بيتها المكون من شقق سكنية على يد السلطات الإسرائيلية في 5 شباط/فبراير 2013، بحجة عدم حصولها على ترخيص للبناء. وأكملت السلطات الإسرائيلية عملية الهدم في اليوم التالي. ونتيجة لذلك هجر 14 شخصا، من بينهم ستة أطفال للمرة الثانية هذا العام. وعلى غرار ذلك في 9 تشرين الثاني/نوفمبر هدمت عائلة فلسطينية تعيش في البلدة القديمة غرفتين كانت العائلة قد أضافتهما لمنزلها قبل 18 عاما لتلبية حاجة العائلة من السكن. وتضرر جراء ذلك ثمانية أشخاص من بينهم ستة أطفال. ونفذت عمليتا الهدم بعد استلام أوامر هدم من السلطات الإسرائيلية من أجل تجنب دفع غرامات في حال نفذت السلطات الإسرائيلية عمليات الهدم. وحتى هذا التاريخ من عام 2013 هدم الفلسطينيون بأنفسهم ما لا يقل عن 19 مبنى من بينها 13 مبنى سكنيا في ظروف مشابهة، من بينها 12 مبنى في القدس الشرقية.

ولم يبلغ هذا الأسبوع عن وقوع أي عمليات هدم في المنطقة (ج). بالرغم من ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية تسعة أوامر هدم ووقف بناء ضد أربعة مبان سكنية فلسطينية في القدس الشرقية، وخمسة مبان في المنطقة (ج)، إحداها ضد غرفة متنقلة تستخدم كصف مدرسي في مدرسة النبي صمويل (القدس)، وسيتضرر نتيجة لذلك عشرة طلاب على الأقل.

وخلال هذا الأسبوع أيضا وتحديداً في 7 تشرين الثاني/نوفمبر، هجرت أربع عائلات بدوية فلسطينية تعيش بالقرب من وادي القلط (أريحا) بصورة مؤقتة لإفساح المجال أمام إجراء تدريبات عسكرية مما أدى إلى تضرر 31 شخصا من بينهم 20 طفلا.

قطاع غزة

عودة الهدوء النسبي في قطاع غزة

شهد قطاع غزة هذا الأسبوع حالة من الهدوء النسبي مقارنة بالأسابيع الماضية. وبالرغم من الإبلاغ عن إطلاق عدة صواريخ على يد المجموعات الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل إلا
داخل قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. ولم يبلغ كذلك عن وقوع أي غارات جوية إسرائيلية.

وواصلت القوات الإسرائيلية فرض القيود على وصول الفلسطينيين إلى مناطق بالقرب من السياج الذي يفصل إسرائيل عن قطاع غزة. وفي عدة حوادث وقعت هذا الأسبوع أبلغ أنّ القوات الإسرائيلية أطلقت النار التحذيرية باتجاه مزارعين يعملون في أرضهم بالقرب من السياج وأجبرتهم على مغادرة المنطقة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي السياق ذاته أبلغ أنّ الجرافات والدبابات الإسرائيلية توغلت مرتين على الأقل مسافة 200 متر تقريبا داخل قطاع ونفذت عمليات تجريف للأراضي.

وعلى غرار ذلك، في أربعة حوادث على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي حادث واحد وقع في 10 تشرين الثاني/نوفمبر اعتقلت القوات الإسرائيلية صيادي أسماك وصادرت قاربهما غرب بيت لاهيا أثناء إبحارهما عند المنطقة المحظورة التي تبعد مسافة 1.5 ميل بحري عن الشاطئ بين غزة وإسرائيل.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	9
2012 (لنفس الفترة)	85

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

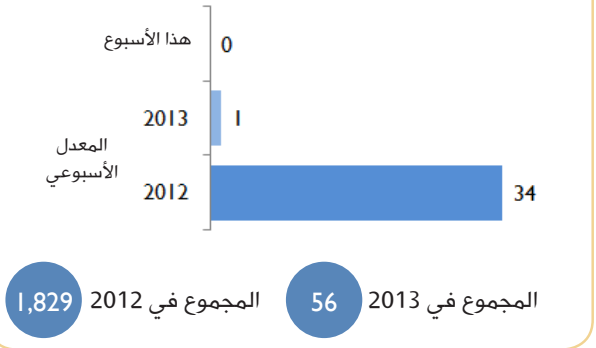

ما زالت محطة توليد كهرباء غزة مغلقة كليا

للأسبوع الثالث على التوالي لم يدخل تقريبا أي كمية من الوقود المصري إلى غزة عبر الأنفاق غير القانونية التي تقع أسفل الحدود بين مصر وغزة. وفي الفترة ما بين 3 و9 تشرين الثاني/نوفمبر دخل ما يتراوح بين 10,000 إلى 20,000 لتر من الوقود إلى غزة، مقارنة بما يقرب من مليون لتر كانت تدخل يوميا في حزيران/يونيو 2013، عندما شددت السلطات المصرية إجراءاتها التي تهدف إلى مجابهة النشاطات غير القانونية في سيناء.

وما زالت محطة توليد كهرباء غزة منذ 1 تشرين الثاني/ نوفمبر مغلقة كليا بسبب نقص الوقود. وقبل حزيران/يونيو 2013 كانت المحطة تحصل على كميات تفوق 400,000 لتر يوميا من الوقود المصري واستطاعت أن تحتفظ بمخزون كامل بلغ ثمانية ملايين لتر. وبسبب إغلاق المحطة ارتفعت فترات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة من 12 إلى 16 ساعة يوميا. وتحتاج المحطة يوميا إلى 500,000 لتر من الوقود على الأقل للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة، لإنتاج 120 ميغاوط.

واستمر نقص الوقود وعجز الكهرباء في تعطيل تقديم الخدمات الأساسية ومن بينها المياه والنظافة والصحة والمواصلات. وحذرت وزارة الصحة في غزة من أنّ الخدمات الصحية التخصصية كغسيل الكلى وغرف العمليات وبنوك الدم وغرف العناية المركزة والمختبرات وحاضنات المواليد الجدد تتعرض لخطر التوقف عن العمل بسبب انقطاع الكهرباء ونقص الوقود. (لمزيد من التفاصيل حول أثر أزمة الطاقة على توفير المياه وخدمات الصرف الصحي، أنظر تقرير الاسبوع الماضي لحماية المدنيين).

وقد توقف أيضا نقل البضائع عبر الأنفاق بشكل كامل هذا الأسبوع مقارنة بـ200 شاحنة دخلت يوميا في حزيران/يونيو الماضي.

من ناحية أخرى، ساهم الإغلاق المتكرر لمعبر رفح منذ نهاية يونيو عام 2013 الى انخفاض في حجم المعونات التي تبرعت بها جهات الدولية، والتي كان يتم نقلها سابقا عبر معبر رفح .

استمرار حظر دخول مواد البناء إلى غزة

استمر للأسبوع الخامس على التوالي حظر دخول مواد البناء الأساسية (الإسمنت، وقضبان الحديد والحصى) إلى قطاع غزة عبر إسرائيل لكل من المنظمات الدولية والقطاع الخاص. وقد فرض هذا الحظر في 13 تشرين الأول/أكتوبر بعد أسبوع من العثور على نفق تحت أرضي يبلغ طوله 1.8 كيلومتر يصل بين جنوب قطاع غزة وإسرائيل. ولم تدخل أي شحنة من مواد البناء عبر الأنفاق غير القانونية أسفل الحدود مع مصر هذا الأسبوع أيضا. وتباع الكميات المحدودة من مواد البناء المتوفرة في الأسواق بمثلي سعرها الذي كان سائدا في حزيران/يونيو 2013، وخصوصا الإسمنت والحصى. وكانت الأنفاق غير القانونية الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة نقاط إدخال مواد البناء الأساسية إلى قطاع غزة، بسبب الحظر المفروض على دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل. ودخل ما يقرب من 7,500 طن من مواد البناء إلى غزة يوميا عبر الأنفاق في حزيران/يونيو 2013 الماضي.

وخلال الأسبوع الماضي اضطرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وهي أكثر وكالات الأمم المتحدة تنفيذا للمشاريع في قطاع غزة، إلى تعليق العمل في 19 مشروعا من بين 20 مشروع بناء تشرف عليها، من بينها مشاريع بناء 1,295 وحدة سكنية، و22 مدرسة، ومركزا صحيا واحدا، وجسرا وعشر مشاريع حيوية خاصة بقطاع المياه والصرف الصحي. وبالإضافة إلى تأخير الاستجابة لاحتياجات البنى التحتية الحيوية، فإنّ التطورات الأخيرة أدت إلى تسريح عشرات آلاف العمال مؤقتا، مما زاد من حدة الضغوط المفروضة على سبل العيش في قطاع غزة.

آخر مستجدات معبر رفح

ما زال عمل معبر رفح بين قطاع غزة ومصر غير متوقع. في 8 تشرين الثاني/نوفمبر أعادت السلطات المصرية إغلاق المعبر لأسباب غير واضحة حتى إشعار آخر. وكانت آخر مرة فتح فيها المعبر في الفترة ما بين 6 و7 تشرين الثاني/نوفمبر حيث سمح بالعبور للحالات الإنسانية التي تتضمن المرضى والطلاب. وخلال هذه الفترة سمح لمتوسط يقرب من 122 مسافرا بالعبور إلى مصر يوميا وسمح بدخول 57 شخصا بالدخول إلى قطاع غزة. وما زالت هذا الأرقام أدنى بكثير

مقارنة بما يقرب من 1,860 شخصا عبروا يوميا بالاتجاهين خلال حزيران/يونيو، قبل فرض السلطات المصرية القيود الحالية المتصلة بالمخاوف الأمنية في سيناء. ومنذ أوائل تموز/يوليو عمل المعبر – عندما كان مفتوحا – ست ساعات يوميا مقارنة بتسع ساعات (سبعة ايام في الأسبوع) قبل أوائل تموز/يوليو. وما زال معبر رفح نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور وتنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات

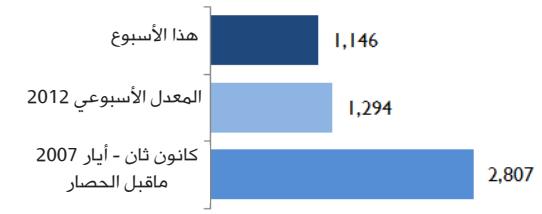

الصادرات

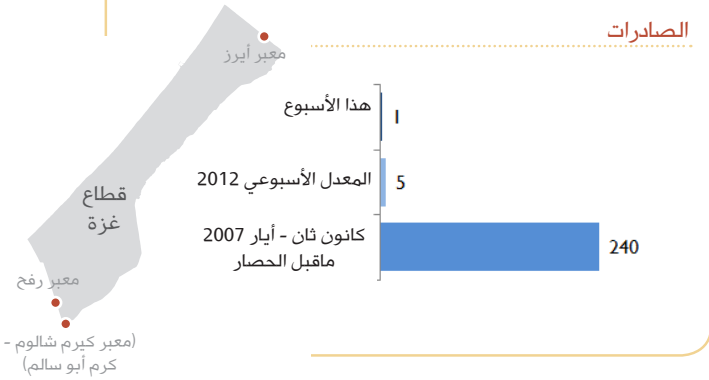

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_11_15_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.